[289] من أهل النار فانظري إلى هذين قد طلعا، فنظرت فإذا العباس وعلى بن أبى طالب " 1. أقول: ولما كانت وجوه اثبات كذب وفسق كثير من الصحابة والصحابيات كثيرة لا تحصى، فاننا نقف هنا ونمسك عن ذكر البقية ونختم البحث بما ذكره أبو الفداء الايوبي عن الحسن البصري والشافعي وهذا نصه: " قال القاضى جمال الدين ابن واصل: وروى ابن الجوزي باسناده عن الحسن البصري انه قال: أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه الا واحدة لكانت موبقة وهي: اخذه الخلافة بالسيف من غير مشاورة وفي الناس بقايا الصحابة وذوو الفضيلة، واستخلافه ابنه يزيد وكان سكيرا خميرا يلبس الحرير ويضرب بالطنابير، وادعاؤه زيادا وقد قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقتله حجر بن عدي واصحابه، فيا ويلا له من حجر واصحاب حجر. وروى عن الشافعي رحمة ا عليه انه أسر إلى الربيع: [انه] لا يقبل شهادة أربعة من الصحابة وهم: معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة وزياد " 2. والشافعي شيخ المزني.. فثبت بطلان قول المزني " كلهم ثقة مؤتمن " والحمد رب العالمين.

_____ 1) شرح النهج 4 / 63. 2) المختصر في اخبار البشر 1 / 186. _____